

## **الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي**

أ. إسراء محمد عبد العاطي باحثة دكتوراه - قسم الصحة النفسية مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة مين شمس	د. نورا محمد عوفة أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة مين شمس	د/ حسام إسماعيل هيبة أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة مين شمس	أ.د/ إيمان فوزى شاهين أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة مين شمس
--	---	--	---

### **مستخلص: -**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي، وتكونت العينة من (٦١٠) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هم (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم، الحيوية والنموا الشخصي). وقد تم التتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملی والاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، ومعامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس. كما أوضحت النتائج تمنع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات وصلاحيته للتطبيق على نطاق واسع سواء في الأبحاث الأكاديمية أو كأداة لتشخيص النفسي.

**الكلمات المفتاحية:** الازدهار النفسي.

أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

## **الخصائص السيكومترية لقياس الازدھار النفسي لدى الشباب الجامعي**

<b>أ. إسراء محمد عبد العاطي</b> باحثة دكتوراه - قسم الصحة النفسية مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة بنى سويف	<b>د. نورا محمد عرفة</b> أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة بنى سويف	<b>د/ حسام إسماعيل هيبة</b> أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة بنى سويف	<b>د/ إيمان فوزى شاهين</b> أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة بنى سويف
--	---	--	---

- ٢٦ -

سعى علم النفس الإيجابي إلى التركيز على الخصائص الإيجابية في الشخصية الإنسانية لما من دور هام في تحقيق الصحة النفسية والتواافق النفسي لدى الأفراد، ويُعد الازدهار النفسي مفهوم من المفاهيم الحديثة والمهمة التي يتناولها علم النفس الإيجابي لاهتمامها بجميع جوانب القوّة لدى الفرد ومساعدته على تطويرها في مختلف مجالات الحياة.

فالازدهار النفسي مصطلح " شامل - تكاملـي - مثالي " يتضمن كل الجوانب النفسية للفرد وعلاقته بالآخرين ، وتعلم كيفية توظيفه بفعالية في الحياة الواقعية له تأثير على الطريقة التي يعيش الفرد بها ويتواصل بها مع الآخرين ، فالازدهار النفسي هو بناء متعدد الأبعاد يؤثر ويتأثر بكثير من المُتغيرات الإيجابية في حياة الفرد (كريم محمد سعيد، ٢٠٢١، ١٢٧٨).

والازدهار النفسي هو تلك الحالة المثاللية التي يتمتع بها الفرد من خلال الأداء الجيد في مجالات الحياة المختلفة، متمتعاً في ذلك بمجموعة من الفضائل الإنسانية التي تتغير بتغير الظروف والمواقف، والشعور الإيجابي بأن الحياة ذات معنى، مدفوعاً بذلك نحو الانجاز (الحميدى محمد ضيadan، ٢٠٢٣ ، ٣١).

مشكلة الدراسة:-

تعد فئة طلاب الجامعة أحد أهم فئات المجتمع التي ينبغي على الباحثين والمهتمين بمجال التربية وعلم النفس أن يقدموا لها مزيد من الاهتمام؛ فهم مستقبل الوطن، والعنصر الرئيس لنمو المجتمع وتقدمه، ويمر الشباب بعيد من المشكلات والصراعات التي تتحتم ضرورة تقديم الرعاية لهم، والبحث عن مكامن القوى النفسية لديهم لمساعدتهم على مواجهة الأحداث الضاغطة، وتخطي الأزمات، والتعافي من الصدمات النفسية، وأي مشكلات يتعرضون لها؛ حتى يتمكنوا من الاستمتاع بحياتهم؛ مما ينتج عنه زيادة قدرتهم على الإنتاج والإبداع؛ مما

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

يسهم في تحقيق ذاتهم، والشعور بالسعادة، والرفاهة النفسية (كريم محمد سعيد، ٢٠٢١، ١٢٧٥).

والازدهار النفسي يعد أحد مُتغيرات علم النفس الإيجابي الذي يصف الصحة النفسية الإيجابية للفرد، حيث يُشير إلى كيف تسير خبرات الحياة بشكل جيد فهو مزيج من الشعور بالرضا ومستويات عالية من الرفاهية والعمل بشكل فعال في الحياة ويستدل عليه من خلال شعور الفرد بمشاعر إيجابية وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، والشعور بمعنى الحياة ومن ثم تحقيق العديد من الإنجازات (به جابر عبد الحميد وعبيه أحمد أبو الوفا، ٢٠٢٢، ٣٧).

فالازدهار النفسي مركب من المشاعر الإيجابية لدى الطالب الجامعي وشعوره بأن لديه القدرة على تحقيق ذاته، وتقبلها والتتوافق مع متطلبات الحياة، والصمود في الشدائ드 والمواقف الصناعية (مروة محمود محمد، ٢٠٢٢، ٢٧). ومن هنا تتبادر مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

هل مقياس الازدهار النفسي المعد من قبل الباحثة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وصالح للتطبيق على نطاق واسع من الشباب الجامعي كأداة للتشخيص النفسي؟

### هدف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس الازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي، والتحقق من كفاءته السيكومترية باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.

### أهمية الدراسة:-

أهمية نظرية:

- ١- تقديم إطار نظري عن الازدهار النفسي وأبعاده مما يفيد في إثراء المكتبة العربية وخاصة في مجال علم النفس والصحة النفسية.
- ٢- أهمية الفئة التي تهتم بها الدراسة وهي المرحلة الجامعية التي تعد من المراحل التعليمية المهمة في حياة الفرد، فكلما كان الطالب أكثر ازدهاراً نفسيّاً ساعد ذلك على المثابرة والجهد في الدراسة والتحصيل الأكاديمي.

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

أهمية تطبيقية:

- ١- تسعى هذه الدراسة إلى الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات السابقة في توفير أداة سكوبومترية مُقنة لقياس الازدهار النفسي للشباب الجامعي، والذي يمكن أن يمثل إضافة لمكتبة المقاييس النفسية في مجال التخصص.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيهه أنظار المسؤولين، والقائمين على رعاية الشباب، والتعليم الجامعي؛ إلى أهمية الازدهار النفسي.  
لذا فالدراسة الحالية يمكن أن تعد على قدر من الأهمية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

### مصطلحات الدراسة -

**الازدهار النفسي : Psychological Flourishing**

تُعرف الباحثة الازدهار النفسي بأنه شعور الطالب بالرغبة في الاندماج الاجتماعي بإقامة علاقات اجتماعية داعمة ومشجعة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية بجانب الاندماج الأكاديمي بالاستمتاع بالمهام الدراسية والجد والمثابرة للوصول لتفوق والنجاح من خلال الالتزام بالتعلم وجود هدف ومعنى للحياة والحيوية والنمو الشخصي مصحوباً بالشعور بالثقة والتفاؤل والصمود النفسي وتقبل الذات وتطويرها وتحفيزها. ويتحدد إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

### الإطار النظري: -

يحظى مفهوم الازدهار النفسي بالاهتمام في العديد من البحوث والدراسات باعتباره مفهوماً سيكولوجياً يتضمن العديد من المُتغيرات النفسية في الحياة اليومية وقد يتداخل أو يتداخل مع بعض المُتغيرات الأخرى، وتعدّت تعريفات الباحثين لمفهوم الازدهار النفسي؛ فيعرفه Diener et al., (2010, 143-144) بأنه شعور الفرد بالقدرة والكفاءة والتفاؤل وأن حياته هادفة وذات مغزى وعلاقاته الاجتماعية مُشرقة وقادمة على المشاركة والعطاء المتبادل. فالازدهار حالة من التأقلم النفسي والاجتماعي تتسم بالتفاؤل وتقدير الذات والشعور بمعنى الحياة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والمساهمة في إسعادهم، والاستمتاع بأنشطة الحياة المختلفة.

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

ويرى (Seligman, 2011, 16) أن الازدهار النفسي مركب من المشاعر الإيجابية مُقترنة بالأداء الأمثل، يتتألف من عدة أبعاد هي المشاعر الإيجابية، والاندماج النفسي، والعلاقات الإيجابية، وجود معنى للحياة، والإنجاز. ويُشير (Mahoney et al., 2014, 186) إلى أن الازدهار النفسي هو النمو من خلال تجارب الحياة اليومية. في حين يرى Diener (2014, 256) أن الازدهار النفسي بأنه حالة من الأداء الإيجابي في أقصى مدى له عقلياً وجسدياً واجتماعياً.

وُتُعرَّف غراء إبراهيم خليل (٢٠١٩، ٤٠) الازدهار النفسي بأنه شعور الفرد بالتفاؤل والكفاءة وقدرته على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئته لكي تلبِي احتياجاته واحتياجات الآخرين وحرية تقرير المصير ومقاومة الضغوط الاجتماعية والافتتاح على الحياة والرضا عن الوضع العام، فضلاً عن شعوره بالإشباع مادياً وصحياً واجتماعياً وجسدياً وروحياً.

كما عَرَفت زينب شعبان رزق (٢٠٢٠، ٣٠٤-٣٠٣) الازدهار النفسي على أنه مُحصلة استجابات الفرد لما يُقره عن مشاعره الإيجابية وأداءاته المُثلث في جوانب الازدهار النفسي الوجدانية، والشخصية، والاجتماعية، والروحية. وتُرى أنها مركب من المشاعر الإيجابية مُقترنة بالأداء الأمثل. وهو بنية نفسية تتألف من عدة أبعاد، هي: البعد الوجداني (ويتضمن انخفاض المشاعر السلبية وارتفاع المشاعر الإيجابية، والرضا عن الحياة)، والبعد الشخصي (ويتضمن تقبل الذات، والنمو الشخصي، ووجود هدف من الحياة، والتمكن البيئي، والاستقلالية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين)، والبعد الاجتماعي (ويتضمن تقبل المجتمع، والشعور بالنمو المجتمعي، والمساهمة المجتمعية، والترابط مع المجتمع والاندماج الاجتماعي)، والبعد الروحي (ويتضمن مظاهر الدين، والتسامي الروحي). وأضافت آلاء نور الدين محمود (٢٠٢٢، ٣٤٩) البعد الأكاديمي (ويتضمن تنظيم وقت المذاكرة، تنظيم الأفكار، تثبيت المعلومات، تطبيق المعلومات والاستفادة منها).

وُتُعرَّف أميرة محمود محمد (٢٠٢٣، ١٠٣٨) الازدهار النفسي عند الطالب الجامعي بأنه قدرة الطالب على وضع أو تبني أهداف ومبادئ وقيم أخلاقية إيجابية ومحددة تجاه ذاته وتجاه الأنشطة الحياتية المختلفة وتحمل مسؤولية هذه الأهداف والمبادئ والقيم الأخلاقية، وارتفاع المشاعر الإيجابية وانخفاض المشاعر السلبية، والرضا عن نفسه وحياته بشكل عام، وشعوره بانتمائه إلى المجتمع والمُشاركة في الأنشطة الاجتماعية وشعور الطالب الإيجابي نحو معارفه

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

ورضاه واقتناعه بمستواه المعرفي، مع قدرته على مواجهة وحل المشكلات الأخلاقية التي تواجهه بفاعلية

بعد استعراض التعريفات السابقة للازدهار النفسي من مختلف وجهات نظر الباحثين والمتخصصين تخلص الباحثة إلى أن الازدهار النفسي هو الشعور بالرغبة في إقامة علاقات اجتماعية داعمة ومشجعة بجانب الاستماع للمهام الدراسية والمثابرة للوصول لتفوق من خلال الالتزام بالتعلم وجود معنى للحياة والحيوية والنمو الشخصي مصحوبًا بالشعور بالثقة والتفاؤل وقبول الذات وتطويرها، كما يمكن تحديد أبعاده كما يلي:

### ١- بعد الاندماج الاجتماعي:

يشير إلى شعور الطالب بالرغبة في إقامة علاقات اجتماعية داعمة ومشجعة تتسم بالمودة والثقة والتقاهم والاحترام، والمُشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية مدفوعًا بالشعور أنه عضو مهم في المجتمع.

### ٢- بعد الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم:

يشير إلى استمتاع الطالب الجامعي بالمهام الدراسية وتنظيم المعلومات والاستفادة منها، والتزامه بالجد والمثابرة من أجل الوصول إلى التفوق العلمي من خلال وجود هدف ومعنى للحياة يسعى لتحقيقه بالتصميم والانضباط والافتتاح على التعلم.

### ٣- بعد الحيوية والنمو الشخصي:

يشير إلى شعور الطالب بالثقة والتفاؤل وقبول الذات مع القدرة على الصمود النفسي مصحوبًا بالرغبة في تطور الذات وتحفيزها.

#### أهمية الازدهار النفسي:

تتضخح أهمية الازدهار النفسي فيما يلي:

١- زيادة إنتاجية الأفراد، وتقليل ضغوط الحياة اليومية، والإسهام بشكل إيجابي في المجتمع مع وجود توقعات إيجابية للمستقبل, (Gokcen et al., 2012, 4; Huppert, 2009)

(138)

٢- تقليل المشكلات الصحية والنفسية، بالإضافة إلى تأثيراته الإيجابية على تصورات الفرد وأفكاره وسلوكياته، وانعكاسها على صحة الفرد الجسدية بشكل عام (Diener et al., 2010, 144).

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

٣- الإدراك الجيد لخبرات الحياة الصعبة، والقدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية مع الاستغلال الأمثل للفرص المتاحة، مع وجود القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين (Bauer et al., 2008, 82).

٤- وجود مستويات عالية من الرفاهة النفسية والاجتماعية حيث يشعرون بالسعادة، والرضا عن الحياة، ويسعون بدرجة عالية من الإنchan والفاء في أعمالهم، وي同胞ون كل جوانب شخصياتهم، ولديهم شعور بنمو الشخصية بمعنى أنهم ذو إحساس دائم بالتطور والارتقاء، مع وجود شعور بالاستقلالية، واستخدام كافة إمكاناتهم المعرفية والبدنية والاجتماعية في أي نشاط يشاركون فيه. (Keyes, 2014, 181)

### دراسات سابقة:-

طور (2010) Diener et al.,( 2010) مقاييس الازدهار النفسي لقياس حالة ومستوى الازدهار النفسي، وهو مقاييس تقرير ذاتي مختصر يقيس الازدهار النفسي في ضوء نظرية Diener عن الازدهار النفسي، ويقيس مجالات مهمة مثل العلاقات وتقرير الذات والهدف والتقاؤل، وهو مقاييس أحادي البعد يعكس حالة الازدهار النفسي، ويتضمن المقاييس (٨) مفردات تقييم الازدهار النفسي يتم الاستجابة عليها من خلال سبعة بدائل على مقاييس ليكرت. وقام بتنقين المقاييس على (٦٨٩) طالباً جامعياً من الجنسين من سته جامعات مختلفة. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقاييس وكفاءته من خلال التحليل العاملاني الاستكشافي وصدق المحك بين درجات عينة التقنيين على مقاييس الازدهار ودرجاتهم على عدة مقاييس نفسية وكانت كل معلمات الارتباط دالة بيهم عند مستوى (.٠٠١)، مما يُشير إلى تمنع المقاييس بدرجة عالية من الصدق، وتم التتحقق من ثبات المقاييس باستخدام إعادة التطبيق وألفا كرونباخ، وبعد التتحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقاييس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

في حين (2015) Soleimani et al بإعداد مقاييس للازدهار النفسي اعتماداً على نموذج Seligman للازدهار النفسي، ويكون من (٢٨) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي المشاعر الإيجابية Positive emotions، والعلاقات Relationships، والمعنى Meaning، والإنجاز Achievements، وتم تطبيق المقاييس على عينة من طلاب الجامعة لحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس، وتم حساب الصدق من خلال صدق التحليل العاملاني الاستكشافي والتوكيدية والذي أشار إلى تمنع المقاييس بصدق جيد وصدق المحك مع مقاييس

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

الازدهار حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية مع مقياس Diener كما تمنع المقياس ثباتات جيد من خلال معامل ألفا كرونباخ.

وأما (Ramirez-Maestre et al., 2017) فقام بتطوير مقياس الازدهار النفسي (FS) بناءً على النظريات الحديثة لرفاهة النفسية، وتحليل الخصائص السيكومترية للنسخة الإسبانية من مقياس الازدهار (FS-SV). الذي تألف من (٨) مفردات تصف أشكالاً من الهناء الشخصي والاجتماعي؛ منها: العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والشعور بالسعادة، وجود معنى وهدف للحياة. وتكونت العينة المشاركة في الدراسة من (٥٤٥) طالباً جامعياً وقد أظهر التحليل العاملية ومعامل ألفا موثوقية عالية للمقياس.

كما أعدت داليا محمد همام (٢٠٢٠) مقياس للازدهار النفسي والذي يتضمن: (المشاعر الإيجابية، والعلاقات الاجتماعية، والهدف، والإنجاز، والحكم على الذات)، وتكون من (٤٣) مُفردة على النحو التالي: بعد المشاعر الإيجابية (٧) مفردات، وبعد العلاقات الاجتماعية (١٤) مفردة، وبعد الهدف (٦) مفردات، وبعد الإنجاز (٧) مفردات، وبعد الحكم على الذات (٩) مفردات. وتكونت العينة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين، وتم التتحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وبعد التتحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

وقامت بها فتح الله بدير (٢٠٢١) ببناء مقياس للازدهار النفسي لطالبات المرحلة الإعدادية (والذي يتضمن: الوجдан الموجب، والاندماج الإيجابي، والعلاقات الإيجابية، وجود معنى للحياة، والإنجاز)، وتتألف من (٤٣) مُفردة على النحو التالي: بعد الوجدان الموجب (٩) مفردات، وبعد الاندماج الإيجابي (٩) مفردات، وبعد العلاقات الإيجابية (٨) مفردات، وبعد وجود معنى للحياة (٩) مفردات، وبعد الإنجاز (٩) مفردات. وتكونت العينة من (٩٣) طالبة بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات، وقد تم التتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والاتساق الداخلي، وتم التتحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وبعد التتحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

في حين قام Mesurado et al., (2021) بإعداد مقياس الازدهار النفسي والذي تكون من (١٢) مفردة على النحو التالي: بعد الهناء الاجتماعي (٤) مفردات، وبعد الهناء الشخصي (٤) مفردات، وبعد الهناء الوجداني (٤) مفردات. وتكونت العينة من (٢٠٦١) ذكر وأنثى تتراوح أعمارهم من (٢٢ إلى ٧٩) سنة عبر ستة بلدان (الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا والمكسيك والبرتغال وإسبانيا)، وقد تم التتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال إجراء تحليل عالي استكشافي وأخر توكيدي، وكذلك اختبار بنية المقياس عبر (٦) عينات من دول (الأرجنتين، تشيلي، كولومبيا، المكسيك، البرتغال، إسبانيا) وكانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج الثلاثي للمقياس مع جميع العينات جيدة، وتم التتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، وتم التتحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ، مما يدل على تمنع المقياس بالصدق والثبات.

وأعدت أسماء حمزة محمد وسالي نبيل عطا (٢٠٢٢) مقياس للازدهار النفسي لطلاب المرحلة الثانوية، وتتألف من (٤٠) مفردة على النحو التالي: بعد الازدهار الوجداني (١٢) مفردة، وبعد الازدهار الاجتماعي (١٦) مفردة، وبعد الازدهار المعرفي (١٢) مفردة. وتكونت العينة من (٣٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وقد تم التتحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملی الاستكشافي والصدق التمييزي والتحليل العاملی التوكيدی، وتم التتحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ، وبعد التتحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

أداة الدراسة: -

قامت الباحثة بإعداد مقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي. واتبعت في إعداده عدّة خطوات هي:

- ١- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالازدهار النفسي بهدف صياغة المفاهيم الخاصة بالمقياس صياغة علمية منطقية.
- ٢- الاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الازدهار النفسي، وذلك للتعرف على أبعادها وبنودها. ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها ما يلي: -

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

جدول (١)

### المقاييس السابقة للازدهار النفسي

الأبعاد	عدد العبارات	معد المقاييس والسنة	مقاييس	م
مقاييس أحادي البعد	٨	Diener et al., 2010	Psychological Flourishing	١
المشاعر الإيجابية، العلاقات، المعنى، الانجاز	٢٨	Soleimani et al., 2015	flourishing questionnaire	٢
العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والشعور بالكفاءة، وجود معنى وهدف للحياة	٨	Ramirez-Maestre et al., 2017	Flourishing Scale-Spanish Version (FS-SV)	٣
المشاعر الإيجابية، العلاقات الاجتماعية، الهدف، الإنجاز، الحكم على الذات	٤٣	داليا محمد همام محمد (٢٠٢٠)	الازدهار النفسي	٤
الوجود الموجب، والاندماج الإيجابي، والعلاقات الإيجابية، وجود معنى للحياة، والإنجاز	٤٣	مها فتح الله بدير (٢٠٢١)	الازدهار النفسي	٥
الهنا الاجتماعي، والهنا الشخصي، والهنا الوجданى	١٢	Mesurado et al., 2021	Psychological Flourishing	٦
الازدهار الوجданى، الازدهار الاجتماعي، الازدهار المعرفي	٤٠	أسماء حمزة محمد عبد العزيز وسالي نبيل عطا أيوب (٢٠٢٢)	الازدهار النفسي	٧

- تقسيم المقاييس إلى ثلاثة أبعاد وهي: -

- البعد الأول: الاندماج الاجتماعي.
- البعد الثاني: الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم.
- البعد الثالث: الحيوية والنموا الشخصي.

٤- وضع المقاييس في صورته المبدئية.

٥- الخصائص السيكومترية للمقاييس (الاتساق الداخلي- الصدق - الثبات).

٦- صياغة المقاييس في صورته النهائية.

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

وصف المقياس: -

يتكون المقياس في صورته المبدئية من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هم (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم، الحيوية والنمو الشخصي). ويوضح الجدول (٢) توزيع أبعاد وعدد عبارات مقياس الازدهار النفسي في صورته المبدئية:

جدول (٢)

توزيع أبعاد وأرقام عبارات مقياس الازدهار النفسي في صورته المبدئية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	أرقام العبارات العكسية	عدد العبارات
١	الاندماج الاجتماعي	١، ٤، ٧، ٩، ١٣، ١٦، ١٩	٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
٢	الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ٢٠، ٢٣	٢٦، ٢٩	١٠
٣	الحيوية والنمو الشخصي	٣، ٩، ١٢، ١٤، ١٨، ٢١	٢٤، ٢٧، ٣٠	١٢
اجمالي عدد العبارات				٣٠

طريقة الاستجابة وتصحيح المقياس:

يتم الإجابة عن المقياس من خلال اختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل على مقياس متدرج من (غالباً، أحياناً، نادراً) ويتم إعطاء الدرجات كالتالي تأخذ " غالباً" ثلاثة درجات، و"أحياناً" درجتان، و"نادراً" درجة واحدة، أما في حالة العبارات العكسية تأخذ " غالباً" درجة واحدة، و"أحياناً" درجتان، و"نادراً" ثلاثة درجات، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على الازدهار النفسي.

الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي: -

للتتحقق من كفاءة مقياس الازدهار النفسي قامت الباحثة بتطبيقه على (٦١٠) فرد من أفراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الآتية:  
أ- الاتساق الداخلي.  
ب- الصدق.  
ج- الثبات.

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

### الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه وجدول (٣) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٣)

#### الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإزدهار النفسي

الحيوية والنمو الشخصي	الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم	الاندماج الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** .٦٣	٣	** .٦١	٢
** .٤٨	٦	** .٥٢	٥
** .٥٣	٩	** .٦١	٨
** .٦١	١٢	** .٥٨	١١
** .٥٥	١٥	** .٥١	١٤
** .٦١	١٨	** .٤٨	١٧
** .٤٤	٢١	** .٤٦	٢٠
** .٤٨	٢٤	** .٥٦	٢٣
** .٥٣	٢٧	** .٥١	٢٦
** .٦٣	٣٠	** .٦٨	٢٦

\* دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما في جدول (٤):

جدول (٤)

#### معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الإزدهار النفسي والدرجة الكلية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
** .٨٦	الاندماج الاجتماعي
** .٨٢	الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم
** .٨٥	الحيوية والنمو الشخصي

\* دال عند (٠,٠١)

## الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

يتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتافق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠٠١ - ٠٦٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**مؤشرات صدق البنية لمقياس الازدهار النفسي:**

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الازدهار النفسي باستخدام التحليل العائلي التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الازدهار النفسي:

**جدول (٥)**

تشبعات مفردات أبعاد مقياس الازدهار النفسي باستخدام التحليل العائلى التوكيدى

المفردة	البعد	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	٢٨	٠,٧٤	١,١٢	٠,١١	١٠,٦	٠,٠١
	٢٥	٠,٧٣	١,٠٣	٠,١	١٠,٥٤	٠,٠١
	٢٢	٠,٧٩	١,٠٤	٠,٠٩	١١,٣٦	٠,٠١
	١٩	٠,٧٦	١,١٦	٠,١١	١٠,٩٣	٠,٠١
	١٦	٠,٧٥	١,١٤	٠,١١	١٠,٧٢	٠,٠١
	١٣	٠,٧٣	١,١٤	٠,١١	١٠,٤٤	٠,٠١
	١٠	٠,٧٥	١,١٢	٠,١	١٠,٧٧	٠,٠١
	٧	٠,٧٤	١,٢٧	٠,١٢	١٠,٦٤	٠,٠١
	٤	٠,٧٣	٠,٩٥	٠,٠٩	١٠,٥١	٠,٠١
	١	٠,٧	١	-	-	-
الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم	٢٩	٠,٥٧	٠,٩٩	٠,١٣	٧,٥٩	٠,٠١
	٢٦	٠,٨٤	١,٢٣	٠,١٢	١٠,٢٤	٠,٠١
	٢٣	٠,٧٧	٠,٩٥	٠,١	٩,٦	٠,٠١
	٢٠	٠,٧٤	١,١٢	٠,١٢	٩,٣٦	٠,٠١
	١٧	٠,٧٤	١,٠٩	٠,١٢	٩,٣٧	٠,٠١

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

مستوى الدلالة	النسبة الحرجية	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠,٠١	٨,٥٦	٠,١١	٠,٩٨	٠,٦٦	١٤	الحيوية والنمو الشخصي
٠,٠١	٩,٢٨	٠,١٢	١,٠٩	٠,٧٣	١١	
٠,٠١	٨,٧٧	٠,١١	٠,٩٨	٠,٦٨	٨	
٠,٠١	١٠,١١	٠,١٣	١,٢٦	٠,٨٣	٥	
-	-	-	١	٠,٦٢	٢	
٠,٠١	٨,٨١	٠,١٢	١,٠٨	٠,٦	٣٠	
٠,٠١	١٠,٤٣	٠,١١	١,١	٠,٧١	٢٧	
٠,٠١	١٠,٨٢	٠,١	١,١	٠,٧٤	٢٤	
٠,٠١	١٠,٥١	٠,١١	١,١١	٠,٧٢	٢١	
٠,٠١	١٢,٣٥	٠,١١	١,٣١	٠,٨٤	١٨	

مستوى الدلالة	النسبة الحرجية	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠,٠١	٩,٥٣	٠,١١	١,٠٦	٠,٦٥	١٥	
٠,٠١	١٠,١	٠,١٢	١,١٧	٠,٦٩	١٢	
٠,٠١	١٠,٠٧	٠,١١	١,١٤	٠,٦٩	٩	
٠,٠١	١٠,٣٨	٠,١٢	١,٢٣	٠,٧١	٦	
-	-	-	١	٠,٧١	٣	

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات مقاييس الازدهار النفسي كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقاييس الازدهار النفسي. ويوضح جدول (٦) مؤشرات صدق البنية لمقاييس الازدهار النفسي:

جدول (٦)

### مؤشرات صدق البنية لمقاييس الازدهار النفسي

المدى المثالي	القيمة	المؤشر
	١٠٦٩,٣٢	Chi-square(CMIN)
	٠,٠١	دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة
	٤٠٢	DF
أقل من ٥	٢,٦٦	CMIN/DF

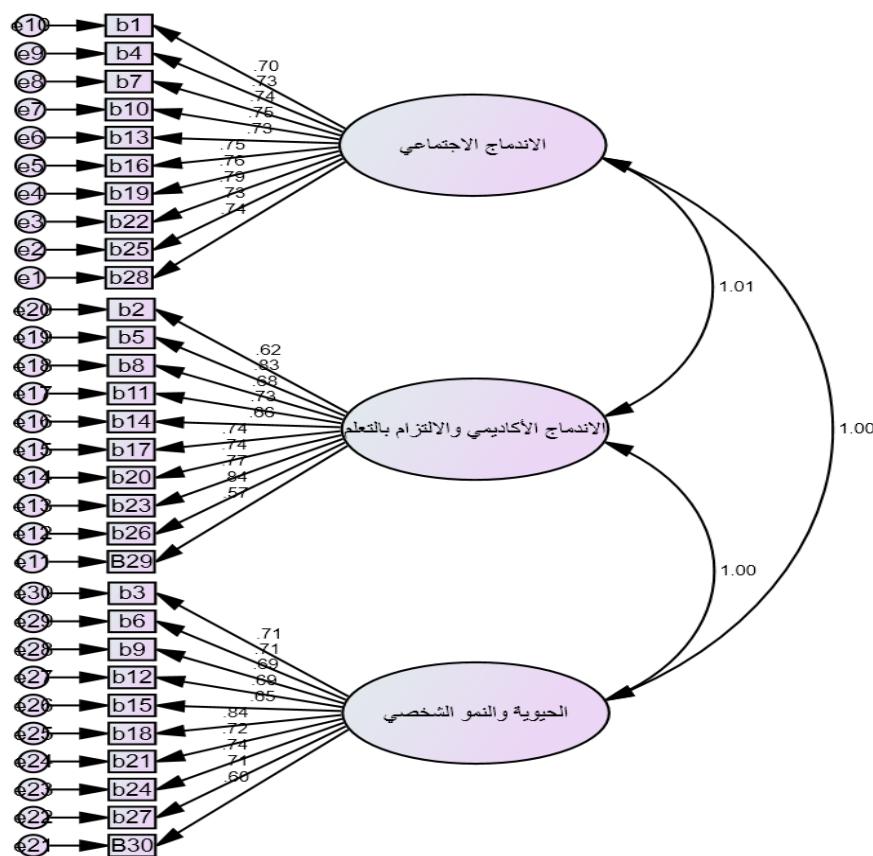
## الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
GFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٦) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة  $\chi^2$  للنموذج = ١٠٦٩,٣٢ بدرجات حرية = ٤٠٢ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة  $\chi^2$  إلى درجات الحرية = ٢,٦٦، ومؤشرات حسن المطابقة (NFI= 0.91، GFI= 0.91، CFI= 0.92، IFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملی التوكیدي لمقياس الازدهار النفسي. ويمكن توضیح نتائج التحلیل العاملی التوكیدي لبنيّة أبعاد الازدهار النفسي من خلال شکل (١):

شكل (١)

البناء العاملى لأبعاد مقاييس الازدهار النفسي



- ثبات المقاييس:

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية  
وجدول (٧) يوضح هذه المعاملات:

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

جدول (٧)

ثبات مقياس الازدهار النفسي والمقياس ككل

العامل	معامل ثبات المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	الجزء النصفية (سبيرمان براون )
الاندماج الاجتماعي	٠,٨٧	٠,٨٥	
الاندماج الأكاديمي والالتزام بالتعلم	٠,٨٤	٠,٨٤	
الحيوية والنمو الشخصي	٠,٨٢	٠,٨٢	
	٠,٩٠	٠,٨٨	المقياس ككل

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

### خلاصة وتعليق: -

هدفت الدراسة الحالية إلى التتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي، وتكونت العينة من (٦١٠) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس، ومن أجل إعداد المقياس تم الاطلاع على الأطر النظرية ومجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الازدهار النفسي. وقد تم التتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدى، والاتساق الداخلى، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، وطريقة الجزء النصفية. كما أوضحت النتائج تمنع المقياس درجة عالية من الصدق والثبات؛ حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٠)، وطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٨)، مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحته للتطبيق.

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

### المراجع:

- أسماء حمزة محمد عبدالعزيز، وسالي نبيل عطا أيوب(٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلية للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج- كلية التربية، ٩٥، ٨٩٩ - ١٠٠٧.
- آلاء نور الدين محمود صادق(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئه التعليم المهيمن بين طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج- كلية التربية، ١٠١، ٣٣٧ - ٣٧٥.
- آمال عبد السميح مليجي، محمود مغاذى العطار، ورنا صبحي عبد الفتاح الكفوري(٢٠٢٢) فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الازدهار النفسي لدى المراهقين المكفوفين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ١٠٧، ٦١ - ٨٤.
- أميرة محمود محمد صميدة(٢٠٢٣). برنامج مقترن في قضايا علم النفس الأخلاقي لتنمية الوعي بهذه القضايا والازدهار النفسي لدى طلاب المعلمين شعبة علم النفس. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*- كلية تربية، ١٧٥(١)، ١٠١٧ - ١١٣٤.
- الحميدي محمد ضيدان الضيدان(٢٠٢٣). اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين كل من المرونة النفسية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، ٩(٣)، ٢١ - ٥٤.
- داليا محمد همام محمد (٢٠٢٠). التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي كمتغيرات وسطية بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٣، ٣٩٤ - ٥٠٤.
- زينب شعبان رزق(٢٠٢٠). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠(١)، ٣٥١ - ٢٩٥.
- عفراء إبراهيم خليل، إسماعيل(٢٠١٩). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ٢(٨)، ٣٧ - ٥٥.

## الخصائص السيكومترية لقياس الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي

- كريم محمد سعيد حسن (٢٠٢١). نبذة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ١٣٦٤ - ١٢٧١، ٨٨*.
- مروة محمود محمد عمار (٢٠٢٢). برنامج قائم على الإرشاد الانقائي للحد من الجمود الفكري وتنمية الشعور بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. *مجلة التربية، جامعة الاسكندرية- كلية التربية، ٢١ (٣٢)، ٥٩ - ٢١*.
- مها فتح الله بدیر (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجية البنagram "Pentagram" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطلاب ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ٣٤، ٢٣٧ - ٣١٥*.
- هبه جابر عبد الحميد، وعبيير أحمد أبو الوفا دنقل (٢٠٢٢). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمخططات المعرفية الإيجابية وكفاءة المواجهة في العلاقة بين خبرات الطفولة الإيجابية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، ٢٠ (١)، ١٠٥ - ١*.
- Bauer, J. J., McAdams, D. P., & Pals, J. L. (2008). Narrative identity and eudaimonic well-being. *Journal of happiness studies, 9, 81-104.*
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research, 97, 143-156.*
- Gokcen, N., Hefferon, K., & Attree, E. (2012). University students' constructions of 'flourishing' in British higher education: An inductive content analysis. *International Journal of Wellbeing, 2(1)*, 1- 21.
- Huppert, F. A. (2009). Psychological well-being: Evidence regarding its causes and consequences. *Applied psychology: health and well-being, 1(2)*, 137-164.

## أ. إسراء محمد عبد العاطي عبد اللطيف

- Keyes , C. L, Bauer, G. F., & Hämmig, O.,. (2014). Mental health as a complete state: How the salutogenic perspective completes the picture. *Bridging occupational, organizational and public health: A transdisciplinary approach*, 179-192.
- Mahoney, J., Ntoumanis, N., Mallett, C., & Gucciardi, D. (2014). The motivational antecedents of the development of mental toughness: A self-determination theory perspective. *International Review of Sport and Exercise Psychology*, 7(1), 184-197.
- Mesurado, B., Crespo, R. F., Rodríguez, O., Debeljuh, P., & Carlier, S. I. (2021). The development and initial validation of a multidimensional flourishing scale. *Current Psychology*, 40, 454-463.
- Ramirez-Maestre, C., Correa, M., Rivas, T., Lopez-Martinez, A. E., Serrano-Ibáñez, E. R., & Esteve, R. (2017). Psychometric characteristics of the Flourishing Scale-Spanish Version (FS-SV). The factorial structure in two samples: Students and patients with chronic pain. *Personality and Individual Differences*, 117, 30-36.
- Seligman, M. E. (2011). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Simon and Schuster.
- Soleimani, S., Rezaei, A. M., Kianersi, F., Hojabrian, H., & Khalili Paji, K. (2015). Developement and validation of flourishing questionnaire based on seligman's model among Iranian university students. *Journal of Research and Health*, 5(1), 3-12.
- Su, R., Tay, L., & Diener, E. (2014). The development and validation of the Comprehensive Inventory of Thriving (CIT) and the Brief Inventory of Thriving (BIT). *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 6(3), 251-279.

## Psychometric Properties of the Psychological Flourishing Scale among University Students

Esraa Mohamed Abdalaty Abdallatef.

### Abstract:

The current study aimed to verify the psychometric efficiency of the psychological flourishing scale among a sample of university youth. The sample consisted of (610) male and female students at the Faculty of Education, Ain Shams University, and the scale consisted of three dimensions (Social engagement, Academic engagement and Commitment to learning, Vitality and personal growth). The psychometric properties of the scale were verified using factor analysis, internal consistency, Cronbach alpha factor stability coefficient, and half split factor method. The psychometric characteristics of the scale has been tested and results proved it to be valid, stable and applicable to likes of the study sample, so the results verified the effectiveness of psychological flourishing scale.

**Key words:** psychological flourishing.